Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصابع عند بهت اللسان. وبغتة ظهور التعابير الكامنة. لحظة البدء بها منفصلة عن كل ما عداها. استلقائها فوق الفراش. دنوى من وجهها، نطقها المنغم، المنعم.

«هل تريد الآن؟»

«لا.. لا ليس الآن»

دهشة أضاءت عينيها. سارعت موضحًا. مشهرًا:

«أريد من قبل.. ومن بعد..»

عضت شفتها السفلى بسنيها الأمامين الأفلجين:

«رائع.. رائع..»

وبدأ إنشادنا المتناغم، المتوافق، الساعى إلى الكمال، ليس بمقدورى الإفاضة، فالأمر عويص، وينأى عن قصدى هنا، وأخشى الإطالة فى غير محلها، لكننى أوجز فأقول إننى مع طوافى كله لم ألق أجمل ولا أكمل من لحظ بوح الأنثى بقبولها وسفورها عن رغبتها، بالنظرة، باللفظة، بالخلجة، بالشهقة، بالتنهيدة الحرى، وقد جربت هذا وأتطلع إلى المغاير لأعيش بدايات أخرى، لأجرى المقارنة بما يحويه رصيدى الزائل، النافد أبدًا. غير أننى مهما تمنيت أو تخيلت. فلم أتوقعْ قط ما وجدتُ نفسى فيه بعد اجتيازى البوابة.

بداية لم أعرف مثلها، هكذا وقفتُ أمام مَن أعلم وأجهل فى